@ 196 @ | الهداية والنصرة ولا تكون الهداية والنصرة إلا بالشرح والتنوير قال ا تعالى : ! 2 2 ! . | | وقال علي بن عبد الحميد : الصدر ساحة والفؤاد البيت والقلب بيت المخدع وفيه | الضمير مثلها كمثل القنديل فالفؤاد النار والقلب الفتيلة والصدر الدهن فإذا كان الدهن | جيدا نظيفا نور نوره وصفى سراجه . | | قال الواسطي - رحمة ا عليه - : وسع ا صدره فاحتمل الذات بعد احتمال | الصفات ما كذب الفؤاد ما رأى العين . | | قوله عز وعلا : ! 2 2 ! [الآية : 22] . | | على يقين من مشاهدة ربه بالغيبوبة عن الملك والملكوت فلم يبق عليه مقام إلا سلكه | ولا حال إلى استوفاه فلما استوفى الأحوال وجاء على التمام شهد فشاهد فخوطب بأبهم | الخطاب وأبهم عن ذلك الخطاب حين أخبر فقال : ' لو علمتم ما أعلم لضحكتم قليلا | ولبكيتم كثيرا ' . | | وقال عمرو المكي في هذه الآية هو وقوع نظر العبد على عظيم علم الوحدانية | وجلال الربوبية فيعمى بذلك عن كل ملحوظ إليه بعد ذلك . | | قال الواسطي في قوله : ! 2 2 ! | قال : نور الشرح محبة عظيمة لا يحتمله كل أحد إلا المؤيدون بالعناية والرعاية فإن | العناية تصون الجوارح والاشباح والرعاية تصون الحقائق والارواح . | | قال القاسم : أوائل الإيمان الشرح والتنوير والتزيين والشرح في حديث حارثة . | | قال الترمذي : أهل اليقين وحدوا ا قلبا وقولا وفعلا ووفوا له ذلك بشرح الصدر | الذي من به ا عليهم وذلك قوله : ! 2 2 ! . | | قال ابن عطاء : من آمن با وصدقه فهو على نور من ربه أي على بيان من ربه . |